

# محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - الأنفال 1-4 - المحاضرة

## 1

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله جميعا حيثما كنتم ومرحبا بكم مجددا - [00:00:45](#)

مع المحاضرة الاولى من تفسير سورة الانفال سورة الانفال هي السورة الثامنة في ترتيب السور القرآنية في المصحف اياتها خمس وسبعون اية وهي من القرآن المدني سورة الانفال سورة مدنية - [00:01:08](#)

موضوعها العام الغنائم والانفال وسياسات الحرب والسلام اسمائها طبعاً الاسم الذي عرفت به وكتبت به تسميتها في المصحف الانفال لم يثبت في في تسمية احديث لكن لماذا سميت بالانفال لانها تضمنت الحديث عن الانفال - [00:01:30](#)

ولان اول اية فيها ذكر فيها لفظ الانفال. يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذلك تابعيني لكم ايضاً سميت سورة بدر فعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال تلك سورة بدر - [00:01:58](#)

وسميت كذلك لانها نزلت في وقعة بدر الكبرى وتعرضت اياتها لكثير من وقائع هذه الغزوة المباركة بل ذكر البقاعي ان من اسمائها الجهاد قال لان الكفار دائماً اضعاف المسلمين وما جاهد قوم منا قط الا اكثروا منهم. طول عمر المسلمين في غزواتهم في معاركهم - [00:02:22](#)

الصف المقابل الجهة المقابلة تكون اكثر منه عددا واكثر منهم عدة واعلى نفيرا هذه السورة المباركة يروي الامام احمد حديثاً عن عبادة ابن الصامت يقول فينا معشر اصحاب بدر نزلت - [00:02:49](#)

يقصد سورة الانفال حين اختلفنا في النفل وساءت فيه اخلاقنا فانتزعه الله من ايدينا وجعله الى رسوله صلى الله عليه واله وسلم فقسمه رسول الله بين المسلمين سبحانه الله هذه السورة - [00:03:12](#)

كان يقرأها المسلمون في الجهاد ينقلون ذلك سنة عن نبيهم صلى الله عليه وسلم في معركة القادسية صلى سعد ابن ابن ابي وقاص الظهر ثم امر غلاما وكان من القراء - [00:03:39](#)

ان يقرأ سورة الانفال وكان المسلمون كلهم اذ ذاك يتعلمونها فقرأها على الكتيبة التي تليه. وقرأت في كل كتيبة فهشت قلوب الناس فهشت قلوب الناس وعرفوا السكينة مع قراءتها يقول مصعب بن سعد - [00:03:59](#)

وكانت قراءتها سنة يقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الزحف ويستقرؤها. فعمل الناس بذلك قالوا ومن السنة التي سن النبي صلى الله عليه وسلم بعد بدء ان تقرأ سورة الجهاد عند لقاء العدو. ولم يزل الناس بعد على ذلك - [00:04:22](#)

وهذا يدل على فضل هذه السورة خاصة عند خوض المعارك تبدأ هذه السورة بقول الله جل جلاله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الانفال جمع نفل بالتحريير وهذا من النفل يعني الزيادة على الواجب ومنه صلاة النفل كما تعلمون - [00:04:46](#)

واختلف اهل التأويل في المراد بالانفال في هذه الاية قال بعضهم الغنائم يبقى معنى الكلام يسألك اصحاب محمد عن الغنائم التي غنمتها انت واصحابك يوم بدر لمن هي فقل هي - [00:05:12](#)

الله ورسوله يقضي الله فيها بامر ما يشاء ويقسمها رسول الله على ما يريه الله عز وجل وقال اخرون الانفال ما شذ من المشركين الى المسلمين من عبد او دابة. لو دابة شردت الى المسلمين من جيش عدوهم او ان - [00:05:29](#)

ان عبدا فر من جيش الكفار الى جيش المسلمين ما شذ من المشركين الى المسلمين من جيش من جيش ايه؟ عدوهم الا الطبري رحمه الله يرجح ان الانفال الزيادات التي يزيد بها الامام بعض الجيش او جميعهم - [00:05:48](#)

ترغيبا وتحريضا لمن معه من جيشه على ما فيه صلاحهم وصلاح المسلمين او صلاح احد الفريقين طب ليه؟ قال لان النقلة في كلام العرب الزيادة على الشيء فكل من زيد من المقاتلين على سهمه من الغنيمة. ان كان ذلك لبلاء ابلاءه - [00:06:08](#)

او لغناء كان منه عن المسلمين فيصير حكم ذلك له كالسلب الذي يسلمه القاتل يبقى النفل ما اعطيه الرجل الرجل على البلاء والغناء عن الجيش على غير قسمة حق القائد يقول من قتل قتيلًا فله سلبه - [00:06:35](#)

من اسر اسيرا فله سلبه. را انسان مقدام وكزا وكزا نفله اعطاه زيادة. شيه من المرونة تكون في يد القائد وفقا لما يغلب على ظنه انه ارضى لله وانه اقوم بمصالح المسلمين - [00:07:01](#)

وفي قسم الاموال سر عجب نبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي لكني اعطي اقواما مخافة ان يكبههم الله في النار على وجوههم. يتألف قلوبهم من هذا العطاء. يستل منها السخائم. يثبت فيها الايمان - [00:07:22](#)

ثم يكل اخرين الى ما اودع الله في قلوبهم من الايمان والخير فاعطاه الله جل وعلا هذه الانفال الزيادات التي يخص بها من شاء لما يراه من مصلحة عامة لما يراه في بعض الناس من اقدام - [00:07:51](#)

انتصارى من بلاء من غناء عن الجيش لابد ان تكون في يد القائد شيه من المرونة في التقصير. هذا يكون قبل القسمة طيب اختلف في السبب الذي من اجله تنزلت هذه الاية فقال بعضهم تنزلت في غنائم بدر - [00:08:11](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد نفل اقواما على بلاء ابلوه ابلى قوم فاعطاهم ونفلهم وتخلف اخرون فلم يعطهم فاختلفوا فيها بعد انقضاء الحرب فانزل الله تعالى هذه الاية الكريمة - [00:08:33](#)

اه في بداية المعركة النبي صلى الله عليه وسلم حض الناس وحرصهم على القتال وجعل من قتل قتيلًا له سلبه. ومن اسره اسيرا له يعني سلبه فحرضهم وحرصهم بشيه من الامثال التي وعدوا بها - [00:08:57](#)

المشيخة الناس الكبار ثبتوا تحت الرايات الشبان سارعوا الى القتل والغنائم بعد المعركة وقع خلاف فقالت المشيخة للشبان انا كنا لكم رداء. احنا كنا حاميين ظهوركم انا كنا لكم رداء ولو كان منكم شيه للجأتم الينا - [00:09:21](#)

والشبان قالوا ان السيوفنا هي التي احرزت هذه الغنائم فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينهم - [00:09:47](#)

ان يسألونك ايها الرسول عن الانفال اللي منهية للشبان ام للشيوخ الشيوخ الذين كانوا رد ان وقفوا تحت الرايات يحمون ظهور المقاتلين ام من الشبان الذين اندفعوا وخاضوا غمار المعارك - [00:10:06](#)

للمهاجرين للانصار للكل. فقال تعالى قل الانفال لله والرسول يحكم فيها الله بحكمه ويقسمها رسوله بحسب حكم الله عز وجل وقد قسمها النبي صلى الله عليه وسلم بالسواء بين الله تعالى - [00:10:25](#)

ان امرها مفوض الى الله ورسوله ثم بين مصارفها وكيفية قسمتها في اية الخمس واعلموا انما غنمتم من شيه فان لله قوسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. ان كنتم امنتم بالله وما انزلتم - [00:10:46](#)

على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان من لطيف ما يروى في هذا اليوم ان سعد ابن ابي وقاص يقول نعم قتل اخي عمير يوم بدر قتل اخي عمير يوم بدر - [00:11:08](#)

فقتلت به سعيد بن العاص واخذت سيفه فاعجبني فجننت بهذا السيف الى النبي صلى الله عليه وسلم. قلت يا رسول الله ان الله شفى صدري من المشركين فهب لي هذا السيف - [00:11:26](#)

فقال له ليس هذا لي ولا لك اطرحه في القبض ضعه في الغنيمة فقال فطرحته وبني ما لا يعلمه الا الله من قتل اخي واخذ سلمي النفس البشرية هي النفس البشرية - [00:11:42](#)

فماجاوزت الا قليلا حتى تنزلت سورة الانفال يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فناده لي قال يا سعد سألتني عن السيف وليس لي وقد صار ان لي فخره - [00:12:02](#)

صلوات ربي وسلامه عليه سألتني السيف وليس لي اما وقد انزل الله قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فقصر لي فخذ فائقوا الله اجتنبوا ما كنت فيه من المشاجرة والمنازعة والاختلاف - [00:12:22](#)

لما فيه من المضار والشقاء لا سيما في حالة الحرب ولا تنازعوا بتفشلوا ولا يتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا التنازع قرين الفشل وذهاب الريح ما اجتمعت كلمة قوم قط الا سادوا وملكوا - [00:12:43](#)

ما تفرقت كلمة قوم قط الا فسدوا وهلكوا الجماعة رحمة والفرقة عذاب فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ان عبودية اصلاح اصلاح ذات البين تعدل بل تفض دريتها الصيام والصلاة والصدقة - [00:13:06](#)

في حديث ابي الدرداء الا اخبركم على افضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة قالوا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة الا لا اقول انها تحلق الشعر - [00:13:32](#)

ولكنها تحلق الدين الذي ينفقه المصلحون من اوقات في الاصلاح بين الناس ليس وقتا ضائعا يبشرون عمودية من اعلى درجات العبودية واعلى مقاماتها وارفع منازلها اعلى من فضولي من نوافل الصيام والصلاة والصدقة - [00:13:51](#)

ولعظم هذه العبودية جعلت الشريعة اثم الكذب منتفيا عن يباشرها ليس الكذاب الذي ينمي بين اثنين ليصلح حتى يخترع كلام على لسان هذا وعلى لسان ذلك. ده لو شفه بيحكك قد ايه؟ ده يقول فيه قصائد. انت مش واخذ بالك. انت نقد لك سوء كزا كزا -

[00:14:14](#)

يتألف قلب هذا ويتألف قلب ذلك. ليس الكذاب الذي ينمي بين اثنين فيصلح ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمي خيرا اللهم اهدنا سواء السبيل ثم قال واطيعوا الله ورسوله - [00:14:39](#)

في كل ما يأمر به وينهى عنه ويقضي به ويحكم فالله تعالى له الخلق كله وله الامر كله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين يقضي فلا راد لقضائه - [00:14:59](#)

يحكم فلا معقب على حكمه جل جلاله. يحل الحلال يحرم الحرام يفصل الشرائع. الامر امره. التدبير تدبيره. الشرع شرعه. الكون كونه الناس عبده وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله -

[00:15:17](#)

فقد ضل ضلالا مبينا. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:15:42](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يطاع في اجتهاده في الامور الدنيوية المتعلقة بالمصالح العامة لا سيما المسائل الحربية لانه القائد العام مخالفته تؤدي الى الاخلال بالنظام والى اشاعة الفوضى واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ان كنتم كاملي الايمان - [00:16:06](#)

فامتسلوا اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين فان كمال الايمان يقتضي ذلك ثم قال تعالى انما المؤمنون حديس هنا عن المؤمنين كاملي الايمان المخلصين في ايمانهم - [00:16:30](#)

اجتمعت فيهم خصال خمسة اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فزعوا لعظمته وسلطانه جل جلاله. او لوحده ووعيده ومحاسبته لخلقه كقول الله تعالى وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصاب - [00:16:52](#)

وهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا زادتهم يقينا في الايمان وقوة في الاطمئنان ونشاط في الاعمال ابراهيم عليه السلام عندما سأل ربه ربي ارني كيف تحيي الموتى - [00:17:19](#)

قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فمقام الطمأنينة في الايمان يزيد على ما دونه من المقامات والعلم التفصيلي في الايمان اقوى من العلم الاجمالي. والالتزام التفصيلي بالشرائع اعلى من الالتزام المجمل وهكذا - [00:17:47](#)

كذا فزيادة الايمان ونقصه مما استقر في عقيدة اهل السنة والجماعة واستفاض ذكره في نصوص الوحيين قرآنا وسنة سورة ال

عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:18:14](#)

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. سورة التوبة واذا ما انزلت السورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين

امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوهم - [00:18:34](#)

الكافرون سورة الاحزاب ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا لا ايمانا

وتسليما سورة الفتح هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين - [00:18:57](#)

ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم تقتل مدثر ليستيقن الذين اتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا والذين اهتموا زادهم هدى واثامهم تقواهم

انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. الايات في هذا كثيرة واستقصاؤها ربما يخرجنا عن مسار - [00:19:17](#)

عن المصائب الذي نحن بصدده فالايامن يعني قد يزيد حتى يبلغ اعلى درجات والكفر يزيد حتى يسفل ويهوي بصاحبه الى ادنى

دركاته كان الحديث عن عن الصعود الى اعلى يقال درجات - [00:19:43](#)

النزول الى اسفل يقال درجات. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. وعلى رب بهم يتوكلون يتوكلون على ربهم

وحده لا يفوضون امورهم الى غيره فمن كان - [00:20:03](#)

موقنا بان الخلق كله لله وان الامر كله لله وانه لا يسوق الخير الا الله. ولا يصرف السوء ان الله فكيف يتلو شيئا من اموره الى غير

الله؟ الذي لا يملك نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - [00:20:22](#)

نعم ثم قال تعالى الذين يقيمون الصلاة ده الامر الرابع واقامة يعني الصلاة المحافظة على مواقيتها اسباغ وضوئها امام ركوعها

وسجودها تلاوة القرآن فيها بخشوع وترتيل التشهد والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. والسلام - [00:20:44](#)

يعني ان تستوفي اركانها واجباتها سننها شرائط صحتها هذه اقامتها ومما رزقناهم ينفقون هذا يشمل اخراج الزكوات الواجبة ويشمل

سائر الحقوق الاخرى في المال من واجبات ومستحبات والخلق كلهم عيال الله - [00:21:10](#)

فاحبهم الى الله انفعهم لخلقه ومما رزقناهم ينفقون يقول قتادة فانفقوا مما رزقكم الله فان هذه الاموال عواري وودائع عندك يا ابن

ادم توشك ان تفارقها اموالنا بذوي الميراث نجمعها - [00:21:39](#)

دورنا لخراب الدهر نبنيها ابن ادم يقول مالي مالي وليس لك من مالك الا ما اكلت فافنييت او لبست فابليت او تصدقت فابقيت اولئك

هم المؤمنون حقا الذين اتصفوا بتلك الصفات التي ذكرها الله جل وعلا في هذه الاية الكريمة هم المؤمنون حق الايمان. حديث هنا

عن الايمان الكامل - [00:22:01](#)

مرة سأل رجل الحسن البصري سأله امؤمن انت قال الايمان ايمانان ان كنت تسألني عن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الآخر والجنة والنار والبعث والحساب. نعم انا مؤمن كنت تسألني عن قول الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم

واذا تليت عليهم آياته - [00:22:29](#)

ادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون فوالله ما ادري. هل انا منهم ام لا ثم يتفرع على هذا مسألة الاستثناء في الايمان. ينفع تقول انا مؤمن

ان شاء الله ولا ما ينفعش - [00:22:59](#)

الخلاف في هذه المسألة محفوظ ومستور في كتب العقائد وقد سطر فيها ثلاثة اقوال القول بوجود الاستثناء لا يصلح الا ان

تستسني هذا قول كلابي ومن وافقهم القول بتحريمه يحرم ان تقول ان شاء الله عندما تقول انا مؤمن. هذا قول المرجئة والجهمية

اهل السنة لهم تفصيل جميل - [00:23:19](#)

تعالوا نشوفه مع بعض يعني قالوا ان كان الاستثناء صادرا عن شك في وجود اصل الايمان فهذا محرم بالكفر لان الايمان جزم والشك

ينافيه انا مش عارف هو فعلا يربى ولا ما فيش؟ انا باعبده على سبيل الاحتياط. يبقى ان كان فيه اديني عادات. ماشي فيه ما

خسرتش حاجة. ده تهريج طبعا - [00:23:47](#)

ما ينصح هذا الكلام ان كان الاستثناء صادرا عن شك في وجود اصل الايمان فهذا محرم بل كفر. لان الايمان جزم والشك فيه اما ان

كان صادرا عن خوف تزكية النفس - [00:24:17](#)

والشهادة لها بتحقيق الايمان وكمالاته ومراتبه العليا قولاً وعملاً واعتقاداً فهذا واجب ايش دراك خوفاً من المحذور كان المقصود التبرك بذكر المشيئة يعني او التعليل ان ما في قلبه من الايمان انما هو بمشيئة الله عز وجل. فالله جل وعلا هو الذي شاء له ذلك واودعه في قلبه - [00:24:34](#)

به فهذا جائز والتعليق على هذا الوجه لا ينافي التحقق وجود المعلق فقد ورد التعليق في الامور المحققة. مثل ايه؟ لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين. قم داخل لا محالة - [00:25:02](#)

امينين محلقيين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. ايضاً عندما تذهب الى القبور وانا ان شاء الله بكم لانت لاحق لاحق. يعني هنا اللي هي عندي مسألة مترددة لا انك ميت وانه عند قرار. قرار الهي علوي - [00:25:24](#)

انك ميت وانهم ميتون كل شيه هالك الا وجهه. كل من عليها فان يبقى التعليق لا يعني التردد بل قد يعلق في الاشياء المحققة اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب العالمين. يبقى اهل السنة والجماعة الخلاصة - [00:25:40](#)

لما كانوا يقولون ان الايمان قول وعمل واعتقاد فالاستثناء عندهم انما هو في الاعمال لا في اصل الايمان. اصل الايمان لابد ان يكون جزءاً. اما الاعمال ومراتبها ودرجاتها طبعاً قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم. هو اعلم - [00:26:04](#)

لمن اتقى وطبعاً الاخلاق الحسنة العالية الرفيعة من الايه لا شك انها من الايمان النبي صلى الله عليه وسلم جاءت عجوز السيدة عائشة تحكي تقول جاءت عجوز وهو عندي فقال لها من انت؟ - [00:26:24](#)

قالت انا جثامة المزنية. كلمة جثامة في اللغة البلبلد الكسلان اسمه جثام انا جثامة الميزانية قال بل انت حسانة المزانية بل انت حسانة المزنية كيف كنتم كيف حالكم كيف انتم بعدنا - [00:26:49](#)

فقال فقالت بخير بابي انت وامي يا رسول الله. فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل على هذا على هذه العجوز هذا الاقبال قول له كيف كنتم كيف حالكم كيف انت بعدنا - [00:27:13](#)

تدرون ماذا قال قال انها كانت تغشانا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان النبي ذكر ايام خديجة ذكرته هذه المرأة بايام خديجة فاحسانه اليها امتداد لاحسانه لخديجة رضي الله عنها. كما ان منبر الرجل - [00:27:29](#)

لابويه بعد موته اكرامه اكرامه اهل ود ابيه وصلة الرحم التي لا توصل الا من خلاله انها كانت تأتينا ايام خديجة. وان حسن العهد من الايمان طيب لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. والمؤمنون - [00:27:52](#)

هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون. لهم من الكرامة والزلفى والمراقي والمراتب. ما لا يعلم مداه الا الله ان اهل الغرف لهم غرف من فوقها غرف مبنية يتراءون اهل الجنة كما تتراءون الكوكب الدرّي في السماء الغابرة لتفاوت - [00:28:14](#)

فيما بينهم في المنازل والدرجات. هم كلهم في الجنة. لكن تفاوت المنازل والدرجات ان اهل الغرف يتراءون لاهل الجنة كما تتراءون الكوكب الدرّي في السماء الغابرة لتفاوت ما بينهم في المنازل - [00:28:37](#)

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم انفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم والفائزون تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات بل التضليل حتى في درجات الدنيا يقول الله جل جلاله وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض - [00:28:55](#)

درجات لبيلوكم فيما اتاكم. ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم لهم مغفرة من الله لذنوبهم التي سبقت وصولهم الى درجة الكمال ولهم رزق كريم ما اعده الله في الجنة من النعيم - [00:29:25](#)

المقيم والكريم صفة تصف العرب بها كل شيه حسن لا قبح فيه ولا شكوى كريم صفة تصف بها العرب كل شيه كريم لا قبح فيه ولا شكوى اللهم اهدنا فيمن هديت - [00:29:48](#)

وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او او عمل. اللهم امين - [00:30:08](#)

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

